

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[ التقييم موافق للمطبوع ]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 299

سورة الطارق

آياتها 17 آية

[ سورة الطارق (86) : الآيات 1 إلى 4 ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (2) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (3) إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (4)  
الإعراب :

(والسماء) متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم (الواو) الثالثة اعتراضية (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ في الموضعين (النجم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (إن) حرف نفي (لما) حرف للحصر بمعنى إلا (عليها) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (حافظ) ..

جملة : « (أقسم) بالسماء ... » لا محل لها ابتدائية.

وجملة : « ما أدراك ... » لا محل لها اعتراضية.

وجملة : « أدراك ... » في محل رفع خبر المبتدأ (ما) الأول.

(299/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 300

وجملة : « ما الطارق ... » في محل نصب مفعول به ثان لفعل أدراك.

وجملة : « (هو) النجم » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة : « إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا ... » لا محل لها جواب القسم.

وجملة : « عليها حافظ » في محلّ رفع خبر المبتدأ (كلّ).

الصرف :

(الطارق) ، في الأصل هو اسم فاعل من الثلاثيّ طرق أي سار في الليل وزنه فاعل ، ثمّ أطلق ليكون اسم جنس أو كوكب معهود.

الفوائد :

- (لَمَّا) الاستثنائية :

من أوجه (لَمَّا) أنها ترد حرف استثناء ، فتدخل على الجملة الاسمية ، كما في هذه الآية (إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ) كما تدخل على الماضي لفظاً لا معنى ، نحو : « أنشدك الله لَمَّا فعلت » أي ما أسألك إلا فعلك.

[سورة الطارق (86) : الآيات 5 إلى 7]

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ (5) خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ (6) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (7)  
الإعراب :

(الفاء) استثنائية (اللام) لام الأمر (ممّ) متعلّق بـ (خلق) ، و(ما) للاستفهام حذفت الألف لتقدّم حرف

الجر (من ماء) متعلّق بـ (خلق) الثاني (من بين) متعلّق بـ (يخرج) ..

جملة : « لينظر الإنسان » لا محلّ لها استثنائية.

وجملة : « خلق (الأولى) » في محلّ نصب مفعول به لفعل النظر المعلق

(300/30)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 301

بالاستفهام بتقدير حرف الجرّ.

وجملة : « خلق (الثانية) » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « يخرج ... » في محلّ جرّ نعت لماء « 1 » .

الصرف :

(6) دافق : اسم فاعل من الثلاثيّ دفع ، وزنه فاعل « 2 » .

(7) الصلب : اسم للظهر وزنه فعل بضمّ فسكون جمعه أصلاب زنة أفعال.

(الترائب) ، جمع تريبة اسم للصدر أو أضلاعه أو لحمه ودمه ، وزنه فعلية كصحيفة والجمع فعائل ،

وفيه قلب الياء همزة لمجيئها بعد ألف ساكنة والأصل ترايب.

البلاغة

الطابق : في قوله تعالى « مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ » .  
 فقد طابق بين عظم الظهر وعظم الصدر ، وأفرد الأول ، وجمع الآخر ، لأن صدر المرأة هي تربيتها  
 فيقال للمرأة : ترائب يعني بها التريبة وما حواليتها وما أحاط بها.  
 أو يقال إنه تعالى أراد : يخرج من بين الأصلاب والترائب ، فاكتمى بالواحد عن الجماعة ، كما قال  
 تعالى « أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا » ولم يقل والأرضين.  
 [سورة الطارق (86) : الآيات 8 إلى 10]  
 إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (8) يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ (9) فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ (10)

- (1) أو في محلّ نصب حال من ماء لتخصّصه بالوصف.  
 (2) وهو في الآية مجاز عقليّ بمعنى مدفوق ، أو استعمل للنسبة أي ذا اندفاق. [.....]

(301/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 302  
 الإعراب :  
 (على رجعه) متعلّق بـ (قادر) ، والضمير فيه يعود على الماء الدافق أو على الإنسان (يوم) ظرف زمان  
 منصوب متعلّق بـ (رجعه) « 1 » ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (له) متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ  
 (قوة) ، وهو مجرور لفظاً مرفوع محلاً (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (ناصر) معطوف على قوة  
 مجرور لفظاً مثله.  
 جملة : « إِنَّهُ ... لقادر » لا محلّ لها استئنافية.  
 وجملة : « تبلى السرائر ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.  
 وجملة : « ما له من قوة ... » لا محلّ لها جواب شرط مقدّر أي إذا بعث يوم القيامة فما له ...  
 الصرف :  
 (9) السرائر : جمع سريرة زنة فعيلة ، أي ما يكتتم في النفس ، والجمع فعائل فيه قلب الياء همزة  
 لمجيئها بعد ألف ساكنة ، أصله السرائر.  
 [سورة الطارق (86) : الآيات 11 إلى 14]  
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ (11) وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ (12) إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ (13) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ (14)  
 الإعراب :  
 (والسمااء) مثل السابق « 2 » ، (ذات) نعت للسمااء مجرور (الأرض) معطوف على السمااء بالواو

مجرور ، (اللام) لام القسم عوض من المرحلة (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (الهزل)  
مجرور لفظا منصوب محلاً خبر ما.

- (1) هذا إن أعيد الضمير في (رجعه) للإنسان .. وإن أعيد إلى الماء فالظرف متعلق بمحذوف تقديره  
يرجعه (أي الإنسان) ، أو تقديره اذكر .  
(2) في الآية (1) من السورة.

(302/30)

- الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 303  
جملة : « (أقسم) بالسماء » لا محلّ لها استئنافية.  
وجملة : « إنّه لقول ... » لا محلّ لها جواب القسم.  
وجملة : « ما هو بالهزل » لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم.  
الصرف :  
(الصدع) ، مصدر سماعي للثلاثي صدع بمعنى شقّ ، أو اسم للشقّ في الأرض حيث يخرج النبات ..  
وزنه فعل بفتح فسكون.  
(الهزل) ، مصدر سماعي للثلاثي هزل بمعنى لم يجدّ ، وزنه فعل بفتح فسكون.  
[سورة الطارق (86) : الآيات 15 إلى 17]  
إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (15) وَأَكِيدُ كَيْدًا (16) فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُؤُودًا (17)  
الإعراب :  
(كيدا) مفعول مطلق منصوب « 1 » في الموضعين (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (رويدا) مفعول  
مطلق نائب عن المصدر فهو مرادفه.  
جملة : « إنهم يكيدون ... » لا محلّ لها استئنافية.  
وجملة : « يكيدون ... » في محلّ رفع خبر إنّ.  
وجملة : « أكيد ... » في محلّ نصب حال « 2 » .  
وجملة : « مهّل ... » جواب شرط مقدّر أي إن كادوا لك فمهّلهم ..  
وجملة : « أمهلهم رويدا » لا محلّ لها استئنافية مؤكّدة للجملة السابقة.  
الصرف :  
(رويدا) ، قيل هو تصغير ترخيم بحذف الزوائد ، وتكبيره

- 
- (1) وهذا بحسب الظاهر .. ويجوز أن يكون مفعولا به أي يعملون المكاييد للنبي عليه السلام ،  
و(كيدا) الثاني بمعنى أردّ الكيد.  
(2) أو لا محلّ لها استتفاية.

(303/30)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 304  
إرواد - بكسر الهمزة - وزنه فاعيل بضمّ الفاء وفتح العين .. أو هو تصغير رود بضمّ الراء زنة عود أي مهل. وجاء في المختار : تقول : رويدك عمرا أي أمهله وهو تصغير ترخيم من إرواد مصدر أروود يرود - بكسر الواو - .  
ورويدا يستعمل مصدرا بدلا من اللفظ بفعله فيقال رويد زيد أو رويدا زيدا أي أمهله ، ويقع حالا مثل ساروا رويدا أي متمهلين ، كما يقع مفعولا مطلقا نائبا عن المصدر بكونه نعتا له أي ساروا سيرا رويدا.  
الفوائد :  
- (بله) و(رويد).  
(بله) : مصدر أهمل فعله ، و(رويد) مصدر مرخم لفعل (أروود بمعنى مهل) ، فإذا وردتا دون تنوين فهما اسما فعل أمر ، مثل : (بله العاجز) اتركه (رويد لمفلس) أمهله أما إذا نَوْنَتَا : (بلها أخاك) (رويدا المفلس) كانتا مصدرين منصوبين على أنهما مفعولان مطلقان لفعليهما المحذوفين لا اسمي فعل.  
وكذلك أن جررت ما بعدهما بإضافتهما إليه (بله أخيك) (رويد المفلس) فهما هنا مفعولان مطلقان أيضا انتهت سورة « الطارق » ويليهما سورة « الأعلى »

(304/30)

---